

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال



تحت عنوان :

قلق إستخدام الوسائل التكنولوجية و الآثار المترتبة عنه

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:

حمديني إبتسام

إعداد الطالبة :

قريشي نادية

السنة الجامعية :

2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان :

الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن لأصل إليه لولا فضل الله علي ،أما بعد أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي وأبي حفظهما الله لي وإلى الأستاذة المشرفة حمديني إبتسام التي أنارت لي الطريق . إلى من مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة ،إلى كل أساتذتنا الأفاضل بقسم علوم الإعلام و الإتصال و أخص بالذكر الأستاذ الفاضل الدكتور بوعزيز بوبكر .وإلى صديقتي شنان شيماء التي ساعدتني على إتمام هذه الدراسة .

مقدمة

مقدمة:

لقد ساعد التطور الكبير و السريع في الوسائل التكنولوجية المختلفة و إنتشارها الكبير بين جميع المجتمعات على تركها لعدد من الآثار الواضحة على هذه المجتمعات ،وعلى الرغم من الآثار الإيجابية التي تسببت بها التكنولوجيا للمجتمعات إلا أن الإستخدام غير الموجه لها في العديد من المجتمعات ساعد في تركها للكثير من الآثار السلبية .

فبالرغم من أهمية الوسائل التكنولوجية في إيصال المعلومة إلى أبعد نقطة ممكنة في أقرب وقت ممكن لكن لايمكن نسيان أن لهذه الوسائل التكنولوجية جانبا يعود بالسلب على العلاقات سواء كانت الأسرة أو المجتمع حيث أن هذه الوسائل وفي مقدمتها شبكة الأنترنت فتحت عصرا من عصور الإتصال و التفاعل بين البشر وفي وفرة المعلومات و المعارف التي تقدمها لمستخدميها ولكن على الجانب الآخر هناك مخاوف من الآثار السلبية النفسية و الاجتماعية التي قد تحدثها .

ومن بين هذه الآثار السلبية أنها تحدث قلقا في نفسية المستخدم و تجعله يعيش في عزلة بعيدا عن افراد أسرته ومجتمعه.

الفصل الأول :الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية:

يشهد العصر الحالي ثورة تكنولوجية عالمية أدت إلى ظهور مفاهيم و تقنيات ووسائل تكنولوجية جديدة ولعل أبرز هذه الوسائل نجد الحاسوب و الهاتف المحمول والتي تحوي في طياتها مختلف المواقع التواصلية و المنصات و التطبيقات و البرامج الإلكترونية وقد ساعدت هذه الوسائل في إيصال المعلومة إلى أبعد نقطة ممكنة في أقرب وقت ممكن وتستخدم هذه الوسائل من طرف مختلف الفئات العمرية (شباب،مراهقين،وكذا نخبة المجتمع) ،ويعتبر الطلبة الجامعيين أكثر فئة تستعمل هذه التقنيات من أجل سهولة طرق التعليم و الإتصال وكذا من أجل البحث العلمي ونجاحه وكل هذا يؤدي إلى شفافية ونزاهة البحث وكذا نجاح سيرورة الإتصال وفعاليتها .

ومن خلال ملاحظتنا للواقع التكنولوجي في المجتمع الجزائري خاصة في الجامعة نجد أغلب الطلبة في مختلف التخصصات يقضون معظم أوقاتهم في التصفح على هواتفهم وحواسيبهم الحديثة لغرض علمي ونجدهم يرغبون دائما في إمتلاك أجهزة تقنية عالية الجودة وبالتالي يسارعون في إقتنائها منبهرين بها نتيجة لتمتعها بمزودات وبرمجيات علمية عالية التقنية غير مدركين للصعوبات التقنية التي سوف تواجههم أثناء إستخدامها . الأمر الذي تولد عنه قلق إستخدام هذه الوسائل وكذا وجود صعوبات في تحميل بعض البرامج بالإضافة إلى ضعف الأنترنت الأمر الذي تولد عنه قلقا ترتب عنه مجموعة من الآثار النفسية و الاجتماعية و المالية ومن هنا نطرح الإشكالية:

ماهو القلق الناتج عن وجود صعوبات في مختلف الوسائل التكنولوجية ؟وماهي أهم آثاره لدى طلبة جامعة المسيلة؟

1-1: التساؤلات:

ويندرج تحت هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- 1-ماهي مصادر القلق الناتج عن إستخدام هذه الوسائل ؟
- 2-ماهي ملامح القلق الناتج عن إستخدام هذه الوسائل ؟
- 3-ماهي الآثار الناتجة المرتبطة بإستخدام التكنولوجيا؟

أهمية الدراسة:

تستقى أهمية دراسة القلق الناتج عن استخدام الوسائل التكنولوجية بإعتباره أصبح ظاهرة نفسية و إجتماعية تنتاب الكثير من المستخدمين لمختلف هذه الوسائل التكنولوجية سواء في الحياة الشخصية وكذا المهنية من ناحية كثافة إستخدامها ،خاصة مواقع التواصل الاجتماعي وكذا مختلف التطبيقات وتكتسى أهمية الدراسة كونها تعالج موضوعا جديدا يتناول قلق إستخدام الوسائل التكنولوجية والآثار المترتبة عنه في حياة الفرد و الطالب الجامعي خاصة لما تعرفه من إبتكارات وتطورات جديدة .

_أهداف الدراسة:

- 1_ معرفة طبيعة هذه الظاهرة (نفسية،إجتماعية).
- 2_ معرفة مصادر هذه الظاهرة .
- 3_ التعرف على أعراض هذه الظاهرة.
- 4_ معرفة الآثار النفسية و الاجتماعية لهذه الظاهرة و الحلول المقترحة.

2_أسباب إختيار الموضوع:

ذاتية:

_الرغبة في دراسة مواضيع تعالج أثر التكنولوجيا على نفسية المستخدم .

_حب الإستطلاع

الموضوعية:

_الإننتشار الواسع لهذه الوسائل ومدى إستخدام الجماهير لها.

_الآثار التي تتركها على المستخدمين .

3_نوع الدراسة ومنهجها:

يمكن إدراج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الأحداث و الأشخاص و المعتقدات و الإتجاهات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف البحث تطرقنا لإستخدام المنهج الوصفي ،والذي يعرف بأنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة و تصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها .(1)

1-محمد عبيدات،محمد أبو ناصر وآخرون ،منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات،ط2،دار وائل للطباعة و النشر،عمان،1999،ص46.

تحديد المفاهيم و المصطلحات:

القلق:

لغة:يعني الإندفاع ويقال بأن فلان قلقا أقلقه غيره وأقلق الشيء مكانه أي حركه وأصبح لا يستقر في مكان واحد وأقلق القوم السيوف أي حركوها من أعمادها.(1)

إصطلاحا:هو الحالة التي يشعر بها الفرد إذا تهدد أمنه أو تعرض للخطر أو لقي إهانة أو أحبط مسعاه أو وجد نفسه في موقف صراعي حاد.(2)

إجرائيا:القلق الناتج عن إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يقصد به مجموعة الضغوط والخوف من إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

الإستخدام:

لغة:إستخدام،يستخدم،إستخداما،إستخدمه أي إتخذه خادما ،إستخدم آلة جديدة أي إستعملها.(3)

إصطلاحا:يعرف الإستخدم بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات التي يحتاجها بالفعل إضافة إلى أن الإستخدم ربما يرضي إحتياجات المستفيد أو لا يرضيها.

إجرائيا:يقصد به عملية وطريقة البحث والتصفح التي يقوم بها الافراد من خلال الوسائل التكنولوجية.

1_ أحمد أحمد النور،قلق التقدم العلمي و التقني وعلاقته بسمّة العصابية لدى طلاب الجامعات الحكومية،رسالة ماجستير_كلية الآداب _،جامعة أم درمان الإسلامية،السودان،2014،ص9/10.

2_مرجع سابق

3_مرزاقة بلباله ،تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين،مذكرة ماستر،جامعة محمد خيضر_بسكرة_،2019،ص19.

الوسائل التكنولوجية:

الوسيلة:

لغة: الوسيلة بمعنى المنزلة عند الملك، وهي الدرجة، ووسل فلان إلى الله وسيلة، إذا عمل عملاً تقرب به إلى الله والوسائل: الراغب إلى الله. (1)

إصطلاحاً: أداة أو قناة إتصال، وهي مترجمة عن الكلمة اللاتينية MEDIUM، التي تعني بين، وهذا يعني أن الوسيلة أي شيء ينقل المعلومات بين المرسل والمستقبل. (2)

التكنولوجيا:

لغة: يرجع أصل كلمة تكنولوجيا إلى الكلمة اليونانية التي تتكون من مقطعين TECHNO وتعني التشغيل الصناعي أما المقطع الثاني LOGY والتي تعني العلم و بمصطلح واحد التكنولوجيا هي علم التشغيل الصناعي. (3)

1_ ابن منظور (محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي جمال الدين أبو الفضل)، لسان العرب، دار صادر، بيروت_ لبنان، مجلد 11، ص 725.

2_ عليّة عايدة، دور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر _بسكرة_، 2018/2019، ص 27.

3_ غسان قاسم الحلاني، إدارة التكنولوجيا ومفاهيم، عمان_الأردن، ط 2006، ص 1، ص 22.

المدخل النظري للدراسة:

نظرية الإستخدامات و الإشباع: إنطلقت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين على يد الباحث إيهو كاتز في 1959، وكانت تهدف على معرفة رغبات الجمهور و أسباب التعرض لوسائل الإعلام، وما يحققه هذا التعرض من إشباع لدى الجمهور. (1)

فروض نظرية الإستخدامات و الإشباع: تعتمد نظرية الإستخدامات و الإشباع على خمسة فرضيات وهي :

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط و إستخدامه لوسائل الإعلام هو موجه لتحقيق أهداف معينة.
- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات و إختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجته .
- العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة .
- الجمهور وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لإستخدامه لوسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد إهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي إختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.
- الاحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور وإستخدامه لوسيلة أو محتوى معين أن يحددها الجمهور نفسه. (2)

1_ رابيس علي إبتسام، نظرية الإستخدامات و الإشباع و تطبيقاتها على الإعلام الجديد "مدخل نظري"، مجلة دراسات و أبحاث، جامعة وهران "1"، 2016، ص9.

2_ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام و إتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة، 2004، ص284/291.

إسقاط نظرية الإستخدامات و الإشباكات على الدراسة الحالية:

تعتبر الدراسة الحالية من بين الدراسات التي تستدعي تطبيق نظرية الإستخدامات و الإشباكات من أجل دراسة الوسائل التكنولوجية وأثارها على حياة مستخدميها وذلك من خلال رصد أسباب ودوافع إستخدامها بإعتبار هذه الأخيرة أصبحت في الوقت الحاضر أهم وسائل الإتصال.

نظرية الحتمية التكنولوجية: إنطلقت هذه النظرية في النصف الثاني من القرن العشرين على يد كل من هارولد إدنيس ومارشال ماكلوهان، وقد ركزت على أهمية ودور الوسيلة في تحديد نوعية الإتصال وتأثيره، وتعتمد هذه النظرية على ثلاث فرضيات أساسية وهي:

وسائل الإتصال إمتداد لحواس الإنسان.

الوسيلة هي الرسالة بمعنى أن طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها.

تقسم وسائل الإتصال إلى وسائل ساخنة ووسائل باردة.(1)

إسقاط نظرية الحتمية التكنولوجية على الدراسة الحالية:

من خلال ماسبق يمكن القول أن تطبيق نظرية الحتمية التكنولوجية لأجل دراسة الوسائل التكنولوجية وتأثيرها على الطلبة الجامعيين بإعتبارها أصبحت واقع مفروض يجب التعامل معها .

1_تواتي نور الدين،ماكلوهان مارشال ،قراءة في نظرياته بين الأمس و اليوم ،مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية،العدد10،جامعة الجزائر 3، 2013،ص183/189.

تعريف المنهج الوصفي:

هو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.(1)

4_أدوات جمع البيانات:

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة و أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة و الإجابة على أسئلتها ،كما تعرف أدوات جمع البيانات على أنها "تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات و البيانات المستهدفة في البحث ".(2)

-وقد إعتمدت في هذه الدراسة على أدوات معينة عادة ما يتم توظيفها في هذا النوع من الدراسات بغية الحصول على المعلومات وهي إستمارة إستبيان .

-الإستبيان:من الأدوات التي نستعين بها في إنجاز هذه الدراسات فهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المتنوعة و المرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث و ذلك في وضع موضوع البحث و المشكلة التي إختارها.(3).

1-محمد عبيدات ،محمد أبو ناصر وآخرون،المرجع السابق،ص46.

2-أحمد بن مرسل،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال،ط1،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،2005،ص202.

3-عامر قنديلجي ،إيمان السامرائي،البحث العلمي الكمي و النوعي،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع،عمان،2009،د.ط،ص288.

-وقد تم تحكيم الإستبيان والموافقة عليه من طرف كل من :

-الأستاذ بوعزيز بوبكر

-يحي تقي الدين

-بلعباس عبد الحميد

5 _مجتمع البحث و العينة:

ليصل الباحث إلى نتائج موضوعية ودقيقة ،لابد من تحديد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة تحديدا دقيقا من خلال مجتمع البحث وهو: "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى".(1)

_ العينة العشوائية البسيطة: وتعني أن الباحث يختار عينة الدراسة بحيث تكون الفرصة متساوية لعينة الدراسة في عملية الاختيار ،أي أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة، ويتم ذلك من حيث إعطاء كل فرد أو وحدة من عينة الدراسة رقما ،ومن ثم إستخدام قائمة الأرقام الموجودة في معظم كتب الإحصاء لإختيار الأفراد أو الوحدات ،ويمكن أن يتم الإختيار أيضا بإستخدام الكمبيوتر أو اليانصيب.(2)

_ نقول عن عينة عشوائية أنها تمثل المجتمع إذا تم سحب وحداتها بإستعمال الأساليب الإحصائية الملائمة وفقا لخصوصيات المجتمع وحسب المتغيرات المدروسة ،وإذا تم إعداد الدراسة و التحضير لها بطريقة جيدة.(3)

1_موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ،دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص298.

2_محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي ،مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية ،العدد9، جانفي/جوان، 2017، ص314.

3_موسى نبيل سمير ،إشكالية تحديد حجم العينة في الدراسات الإقتصادية و الاجتماعية،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية،جامعة وهران، 2010/2011، ص5.

الإطار النظري

_تمهيد

_قلق الحاسوب

_بنية قلق الحاسوب وطرق قياسه

_المداخل الأساسية لفهم قلق الحاسوب

_أهم العوامل المرتبطة بقلق الحاسوب

_معوقات استخدام الوسائل التكنولوجية

_أنواع التكنولوجيا الحديثة

الخلاصة

تمهيد:

بالرغم من التقدم العلمي و التقني الهائل تملك الإنسان المعاصر مشاعر القلق واليأس و الإحباط بدلا من أن تمتلكه مشاعر الإرتياح و الرضا هذا ما جعل علماء النفس يصفون العصر الراهن بعصر القلق .حيث تتبع مشكلة القلق التقني الذي يصيب الناس عموما و الطلبة الجامعيين بوجه خاص نتيجة التطورات العلمية و التقنية في المجالات المختلفة اذ أصبح القلق يمثل هاجسا نفسيا و إجتماعيا على البشرية كافة و الطلاب خاصة.

1_ قلق الحاسوب :

توجس يشعر به الفرد،أو يتوقع الشعور به ،عند إستعماله لأنظمة الحاسوب.(1)

إستخدمت مصطلحات كثيرة للتعبير عن قلق الكمبيوتر مثل ضغوط الكمبيوتر ،وفوبيا الكمبيوتر ،ورهاب الكمبيوتر، وضغوط إستخدام التكنولوجيا ،ومن الواضح أنه يغلب على هذه المفاهيم التنويه الضمني عن الخوف و ترقب وقوع الشر الذي ربما يمر بخبرة مستخدم الكمبيوتر .

ويذكر أن قلق الكمبيوتر نوع من القلق المفهوم المحدد و الذي يحدث بإنتظام في نوع محدد أو موقف محدد، وأن قلق الكمبيوتر يتوسط كل من قلق الحالة وقلق السمة.

كما عرفه بأنه شعور الأشخاص بالقلق عندما يمرون بخبرة التفاعل مع الكمبيوتر وأن هذا القلق مرتبط بمفهوم الكمبيوتر.(2)

2_بنية قلق الحاسوب و طرق قياسه:

يعد قلق الحاسوب من القضايا التي تتصف بالتعقيد ،وكان يعتقد أنه بإنتشار إستخدام الحواسيب في مختلف مناشط الحياة اليومية سيختفي قلق الحاسوب .إلا أنه لوحظ عدم إختفائه بل إن بعض الباحثين من أمثال ORR توقع عدم إختفائه حتى مع كل الجهود التي تبذل في نشر إستخدام الحواسيب و بمراجعة الدراسات التي أجريت في هذا المجال ،نستخلص مايلي:

1_ فارس كمال عمر،قلق الحاسوب وعلاقته ببعض المتغيرات لدى مدرسي جامعة بغداد وصالح الدين،مجلة جامعة بغداد،كلية الآداب،العدد2010،92،ص472.

2_ عبد الرؤوف إبراهيم أحمد،قلق الكمبيوتر والإتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات وأثرهما على تحصيل الطلبة لمقررات الحاسب الآلي،مجلة كلية التربية بالمنصورة،العدد50،سبتمبر2002،ص338/339.

1-القلق تم تصنيفه كظاهرة للقرن العشرين،ومع ذلك فإنه لا يوجد إتفاق بين الباحثين حول تعريف موحد للقلق ،فالتعريفات المطروحة للقلق مداها واسع وغير محدود،وبالرجوع إلى القواميس يتبين أن القلق هو حالة من التنبيه يتبعها إدراك بالتهديد أو خوف غير مبرر .

ويتضمن ثلاث حالات أساسية:توقع زائد في صورة أولية،يليه شعور بالغضب،وأخيرا تضارب فكري ومعرفي،وهناك من يقسم القلق إلى نوعين أساسيين قلق الحالة وقلق السمة ،النوع الأول يتغير من وقت إلى آخر بتغير حالة الفرد والنوع الثاني يتصف بالثبات ويرتبط بخصائص الأفراد ذوي القلق المرتفع .

_التباين في مفهوم القلق إنعكس على مفهوم قلق الحاسوب،فالبعض عرف قلق الحاسوب بأنه "موقف سلبي من إستخدام أو التفكير في إستخدام تكنولوجيا الحواسيب في حين عرفه البعض الآخر على أنه خوف من تفاعل وشيك الحدوث مع الحواسيب غير متناسب مع التهديد الفعلي الناجم عن إستخدامها.كما أن هناك من يعتقد أن قلق الحاسوب هو رد فعل شعوري لدى الأفراد الذين يعتبرون أن الحاسوب يمثل تهديدا شخصيا لهم.

_مفهوم قلق الحاسوب شهد تغيرا في الآونة الأخيرة ،ففي البداية إعتبر على أنه قلق يختص بالحاسوب فقط ،وتم تعريفه على أنه سلوك متطرف مرتبط بخوف عام من التغيير ويرجع إلى خوف الفرد من عدم قدرته على تعلم طرق الإستخدام السليمة للحواسيب مما قد ينجم عنه فقد وظيفته أو مكانته الاجتماعية .إلا أنه إكتشف بعد ذلك أن هذا الخوف لا يقتصر فقط على الحواسيب إنما يتعداها إلى سائر أنواع التكنولوجيا الأخرى.

_قلق الحاسوب يمكن تصنيفه إلى ثلاث فئات هي :قلق عادي،قلق متوسط،قلق شديد،أصحاب القلق العادي تظهر عليهم علامات المستخدم غير المستريح ولكنهم لا يلجأون إلى الأساليب السلبية ،أما أصحاب الفئة الثانية فهم عادة أفراد يتجنبون الحواسيب كلما أمكن ويشعرون بعدم الراحة في الأوقات التي تتطلب منهم إستخدام الحواسيب ولكن قليلا ماتظهر عليهم الأعراض الجسمية التي تظهر عند أفراد الفئة الثالثة التي تتمثل في تجنب إستخدام الحواسيب.

3_المدخل الأساسية لفهم قلق الحاسوب :

هناك ثلاث مداخل رئيسية تقليدية إعتبرت كمدخل أساسية ومتداخلة تعين على فهم قلق الحواسيب ،
هذه المداخل هي:

أ_المدخل الوظيفي:

_الخلفية النظرية للمدخل الوظيفي: يتأسس على مسلمات النظرية البنائية الوظيفية التي تنظر إلى المجتمع باعتباره تنظيمًا كليًا مكونًا من عدد من العناصر المترابطة فيما بينها ،من خلال ماكونه من علاقات فيما بينها التي تنزح نحو التوازن من خلال ما تقوم به من أنشطة هذه الأخيرة التي تعتبر ضرورية لإستقرار المجتمع وتوازنه حيث يتم توزيع الوظائف على عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن الأمر الذي يحقق درجة من الإعتماد المتبادل بين هذه العناصر ،حيث تتحدد الوظيفة بناء على الأدوار المنوطة بكل عنصر في علاقته بالتنظيم الكلي ودرجة مساهمته في النشاط الاجتماعي الكلي ليتحقق بذلك الإتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر في شكل متكامل وثابت.

_وفقا لمبادئ النظرية البنائية الوظيفية التي تعتبر المجتمع منظومة كلية مكونة من عدة أجزاء فاعلة ومترابطة فإن وسائل الإعلام تمثل إحدى المنظومات الجزئية التي تتطلب الحياة الاجتماعية مشاركتها المستمرة.(1)

-المدخل الوظيفي ضمن دراستي يغزو هذا المدخل قلق الحاسوب الى المشكلات الميكانيكية لإستخدام الحواسيب التي تتمثل في خوف الفرد من تشغيل البرامج الحاسوبية المختلفة.

1_سعاد ولد جاب الله ،المدخل الأساسية في بحوث الصحافة، مطبوعة بيداغوجية مقدمة لطلبة السنة أولى ماستر تخصص صحافة مطبوعة و إلكترونية،جامعة المسيلة ،2017/2018،ص19.

ب_ **المدخل النفسي**: ويقوم على إفتراض أن قلق الحاسوب يرتبط بالدرجة الأولى بسمات الشخصية ،وفي حالات قليلة يكون لعامل الوراثة دور في تعرض الفرد لقلق الحاسوب .

ج_ **المدخل الاجتماعي**: وهو مرتبط بالدرجة الأولى بعامل التغيير ،وقلق الحاسوب من خلال هذا المدخل يتمثل في الخوف من التغيير وماينجم عنه من فقد لمكانة إجتماعية أو وظيفة.

نلاحظ أن المداخل الثلاثة إتفقت على أن النقص في المعرفة يعد عاملا مهما في ظهور مايعرف بقلق الحاسوب لدى الأفراد.(1)

4_ أهم العوامل المرتبطة بقلق الكمبيوتر :

_ **الخبرة السابقة بالكمبيوتر**: حيث يقل القلق كلما إزدادت الخبرة ،حيث أن الأفراد ذوي الخبرة القليلة أو المعدومة يظهرون درجة أعلى من القلق عند إستخدام الكمبيوتر .

_ **الإتجاه من إستخدامات الكمبيوتر**: حيث يخفض الإتجاه الموجب مستوى القلق بمرور الوقت ،في حين يقلل الإتجاه السالب من هذا الإحتمال .

_ **طبيعة الخبرات السابقة**: فالخبرات الأولى مع الكمبيوتر تهيئ لتزايد القلق إذا كانت خبرات سادها الفشل و الإحباط.(2)

-
- 1_ البندري محمد بن سليمان و آخرون،العلاقة بين قلق الحاسوب وفاعلية الذات الحاسوبية لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية بكليات التربية بسلطنة عمان،العدد86،المجلد2008،22،ص254/258.
 - 2_ شاهين إيمان فوزي سعيد، إستراتيجيات التعامل مع القلق الوجودي و علاقتها بمستوى قلق الكمبيوتر لدى عينة من الشباب الجامعي،مجلة جامعة عين الشمس ،العدد31،الجزء2007،3،ص25.

5_معوقات إستخدام الوسائل التكنولوجية:

نظرا لتزايد الحاجة إلى إستخدامات الكمبيوتر في مجالي العمل و الدراسة ،فإن القلق من إستخدام الكمبيوتر قد يكون من اهم العوائق التي تحول دون نجاح الفرد وترقيه دراسيا ومهنيا ،حيث كشفت العديد من الدراسات أن قلق الكمبيوتر إذا لم يتم التعامل معه وخفضه يصبح بمثابة عامل كف يحد من إمكانية إستخدام المهارات المتاحة ويحول دون تكوين المهارات الجديدة وصقلها.

يذهب بروسنان إلى القول بأن الأشخاص الذين يعانون من قلق الكمبيوتر معرضون لأن يخسروا معركة كبرى في مواجهة الثورة التكنولوجية حيث أن شعورهم بالقلق يفقدهم القدرة على التعامل مع عالم الكمبيوتر ويحرمهم من الإستفادة من الكثير مما تتيحه التكنولوجيا لمستخدميها من مزايا وإمميزات وتفوق .ويعتبر بروسنان قلق الكمبيوتر أحد مكونات فوبيا التكنولوجيا حيث تتضمن هذه المكونات :

_القلق من الإستخدام الحالي أو المستقبلي للكمبيوتر وكل التكنولوجيا المرتبطة به،

_الإتجاهات السلبية من الكمبيوتر وتطبيقاته و تأثيراته الاجتماعية.

_المكونات المعرفية النوعية السلبية القائمة على الحوار الداخلي الناقد أثناء التفاعل مع الكمبيوتر.(1)

1_شاهين إيمان فوزي سعيد، إستراتيجيات التعامل مع القلق الوجودي وعلاقته بمستوى قلق الكمبيوتر لدى عينة من الشباب الجامعي،ص17/18.

6_أنواع التكنولوجيات الحديثة:

أ_البريد الإلكترونيEMAIL:ان الفكرة الأولى لنظام البريد الإلكتروني المتعارف عليها اليوم قد نشأت مع سباق التسلح .ففي عام1969،بدأت وزارة الدفاع الأمريكية برنامج أبحاث يحمل اسم مشروع أبحاث الدفاع المتقدم واختصارهاDARPA .

ماهو البريد الإلكتروني؟

يطلق مصطلح البريد الإلكتروني بشكل عام على الطرق المختلفة لتبادل الرسائل الشخصية بين مستخدم الكمبيوتر وآخر من خلال أحد أنواع الرابط الإلكتروني للبيانات.

كما يعرف البريد الإلكتروني بأنه:العملية التي يتم فيها تبادل الرسائل،ثم تخزينها بأجهزة الحاسوب باستخدام شبكة الأنترنت.(1)

_فوائد إستخدام البريد الإلكتروني:

_إستقبال الإستعلامات بواسطة البريد ،وتنفيذ عمليات بحث فورية للبحث غي الإستعلام ،وإعادة نتائج عملية البحث كرسالة بريد بدلا من كتابتها كنسخة مكتوبة .ولن تتم عملية إستخدام البريد كوسيلة تسليم فحسب،بل سيتسلم المستخدم أيضا المعلومات بشكل يمكن من إستعماله في أعماله الخاصة دون حاجة إلى إعادة إدخال كميات ضخمة من النصوص.

1_برايد سيمون ،البريد الإلكتروني للمكتبيين(مترجم)،مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية و المكتبات،مصر،1997.

يمكن تحديث خدمات البث الإنتقائي للمعلومات SDI بإستعمال قوائم أو مجموعة البريد ،بحيث يمكن توزيع نتائج بحث خدمات البث الإنتقائي للمعلومات SDI بشكل أسبوعي إلى كافة الأفراد المهتمة في رسالة بريد مفردة .(1)

تكاليفه زهيدة لأبعد حد ،ومهما كان بعد المسافة بين المرسل و المستقبل فإن الإرسال لا يكلف مبالغ إضافية لإرسالها .

إن البريد الإلكتروني أداة لإرسال النصوص من شخص لآخر بإستخدام الحاسوب ،وأنة بالرغم من وجود إختلافات كبيرة بين أنظمة البريد الإلكتروني التي تقوم بتخزين البريد وإرساله، إلا أن هذه الأنظمة في الواقع تعمل بأسلوب متشابه وتتسم بخصائص متقاربة.(2)

1_ عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوفي، إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية سلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة نزوى، 2014/2015، ص26/25.

2_ يوسف مجدي، البريد الإلكتروني وكيف يعمل؟، مقال منشور، 2013.

ب_التلفزيون التفاعلي:

وهو التلفزيون الذي يقوم بنقل المعلومة في اتجاهين بحيث يصبح في متناول المشاهد والفاعل مع مصدر البث و المشاركة في برامج التسلية فهو يقوم بوظائف كثيرة فهو كمبيوتر وهاتف ،وفاكس وفيديو.(1)

_خصائص التلفزيون التفاعلي:

1_توفير العديد من القنوات التلفزيونية .

2_تقديم قوائم تفصيلية بالبرامج ونوعيتها ومواعيدها .

3_إمكانية التسجيل لمادة معينة وعرض أخرى.

4_البريد الإلكتروني _تصفح الأنترنت.

مميزات التلفزيون التفاعلي :

_تقديم الخدمة (مكالمات مجانية)،الأنترنت بسرعات تصل إلى 20mg،مشاهدة المحتوى المرئي بطريقة تفاعلية رائعة على شاشة التلفزيون بجودة ووضوح عاليين،إمكانية حماية الأطفال و أفراد العائلة من أي محتوى غير مناسب من خلال وضع أرقام سرية،إعادة اللقطات و التسجيل و إسترجاع البرامج لمشاهدتها في أي وقت على مدار الأسبوع،خدمة التعليم الإلكتروني بشكل يمكن الطلاب من الإطلاع على المناهج الدراسية بطرق شيقة و مبتكرة .(2)

1-التميمي فاطمة كريم،الإنعكاسات النفسية في إستخدام التكنولوجيا الحديثة لدى الأسرة العراقية وعلاقتها ببعض المتغيرات ،مجلة جامعة بغداد ،ملحق،كانون الأول،ص359.

2_طارق علي حمود،التلفزيون التفاعلي الرقمي والتلفزيون المحمول ،مجلة الباحث الإعلامي،العدد19،جامعة بغداد،2013،ص112/113.

الهاتف الخليوي:

وهو أداة ربط بين عدد من الوسائل التكنولوجية الحديثة فهو ليس وسيلة للاتصال فقط أو إنهاء الأعمال عن بعد وإنما هو نظام اتصال داخلي معقد فمن خلاله يمكن توفير قناة اتصال بين الأفراد الذين يقيمون في أماكن متباعدة. (1)

إيجابيات الهاتف الخليوي:

- يمكن أن نلمس إيجابيات الهاتف الخليوي في شتى القطاعات ونجدها خاصة على سلوكيات الفرد و طبيعة علاقته مع الآخرين .
- يسمح الهاتف الخليوي للفرد الإتصال بالآخرين بشكل سريع وفوري .
- يسمح بمتابعة الأبناء وقدرة الأبوين على ممارسة الضبط الاجتماعي وكذا الإتصال الدائم مع الأهل و الأصدقاء دون الحاجة إلى التنقل.
- سمح للفرد أن يخلق عالم خاص به لا يحمل إلا مايرغب فيه سواء المتعلقة بتهيئة الهاتف كالصور الملقطة أو الموسيقى أو المتعلقة بالأشخاص الذين يتواصل معهم عبر الهاتف.
- أتاح أشكال جديدة يمكن ان يستغلها الفرد للتواصل مع غيره بحسب الظروف.
- الإهتمامات الجديدة التي خلقتها تطبيقات الهاتف الخليوي لدى مستخدميه كالتقاط الصور وتحميل الموسيقى ومقاطع الفيديو ومشاركتها مع الأصدقاء.
- هو وسيلة لحفظ المعلومات وتسجيل المواعيد و التذكير بها وكذا مكتب متنقل يسمح بإنجاز الأعمال وكذا آلة حاسبة ومنبه.....إلخ.

(1)-مرجع سابق،ص359.

ـسلبياته:

ـإعلاء قيم الأنانية الذاتية على حساب قيم التضامن و التفاعل الاجتماعي كون أن هذه التقنية تعلى على ثقافة الأنا قبل الجماعة على الصالح العام.

ـإستنزاف الموارد والدخول مما يآثر بالسلب على الاقتصاد القومي بعد أن صارت الكارت السحري مجال في شفت الفلوس من الجيوب .

ـإستخدامه في ظاهرة الغش داخل الإمتحانات وكذا دخوله في بعض جرائم التفجير .

ـدخول خدمة مصور لعرض صور إباحية إذا كان الجهاز فيه خاصية الأنترنت.

تدني نسبة الإدخار ومن ثما الإستثمار المحلي مما قلل من الشراء لأن فاتورة المحمول باتت ترهق الأسر العربية .(1)

الكمبيوتر :

يعتبر الكمبيوتر بأنواعه المختلفة جزء من هذا العصر المتغير ،حيث يعد هذا الإختراع من أهم الإنجازات التكنولوجية الحديثة التي أثرت على جميع المستويات في فترة قصيرة لأنه وفر الجهد الفكري و العضلي .

ـالشبكة(الأنترنت):لكي يتمكن الكمبيوتر من القيام بعملية الإتصال ونقل البيانات لابد من وجود قناة إتصال وهذه القنوات تسمى بالشبكات وهي القناة الناقلة للمعلومات بين الحاسب الآلي و النهايات الطرفية المتصلة به .(3)

1-إيمان معروف ،خولة بلا دهان،تأثير إستخدام الهاتف النقال على قيم الأسرة الجزائرية،جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ،2014/2015،ص50/49.

2-المرجع السابق،ص359.

الخلاصة:

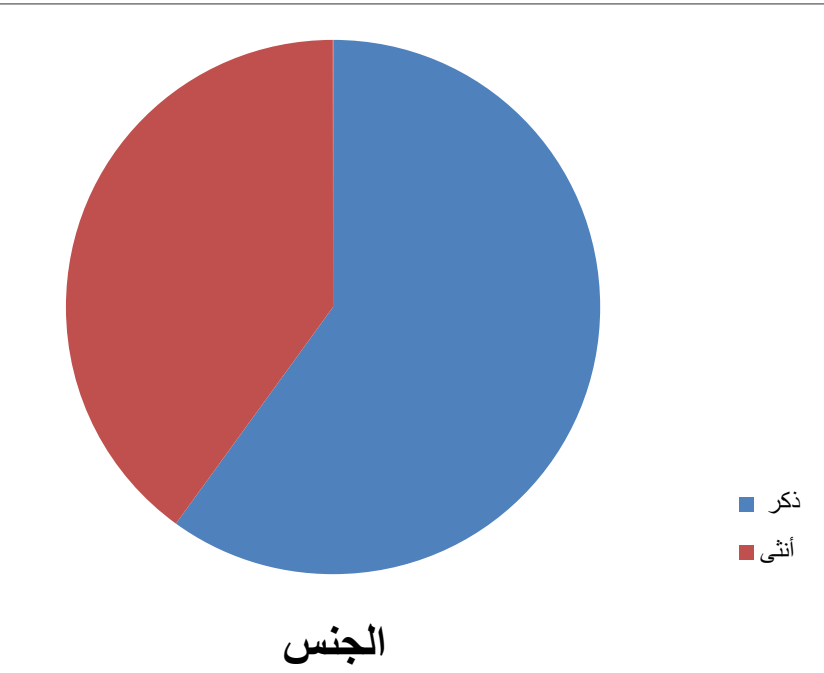
إن التكنولوجيا سلاح ذو حدين، يعتمد نفعها أو ضررها بالأساس على طريقة إستخدامك لها، لذا إحرص على إستخدامها بالشكل الأمثل، وإبتعد عن كل ما تشعر أنه قد يؤذي صحتك النفسية أو البدنية.

الإطار التطبيقي

المحور الأول:

البيانات الشخصية:

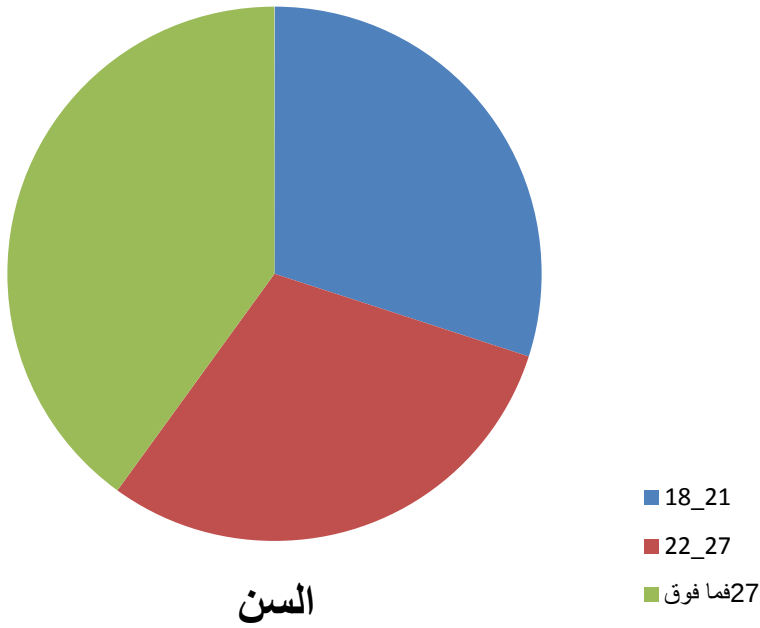
1_الجنس:



الجنس :	التكرار :	النسبة:
ذكر	30	60%
أنثى	20	40%
المجموع	50	100%

_نلاحظ أن نسبة الذكور أكثر من الإناث من حيث الإستخدام حيث قدرت نسبتهم ب60% في حين أن نسبة الإناث كانت 40%.

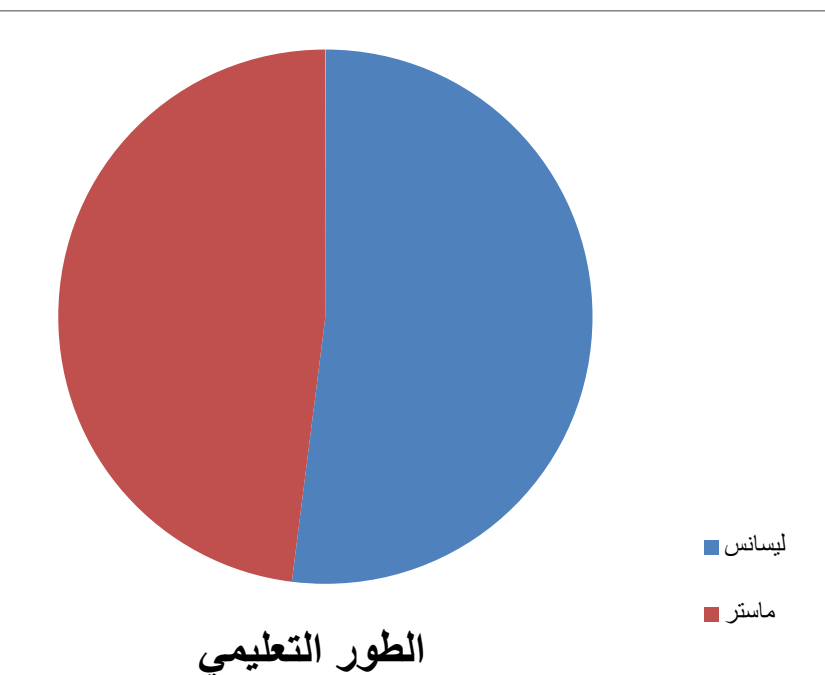
2_السن:



السن:	التكرار:	النسبة:
21_18	15	30%
27_22	15	30%
27 فما فوق	20	40%
المجموع	50	100%

_نلاحظ أن نسبة الذين بلغت أعمارهم 27 فما فوق هي الأكثر حيث كانت نسبتهم 40%، بينما نلاحظ أن نسبة من 21_18 و 27_22 كانت متساوية بنسبة 30%.

3_الطور التعليمي:

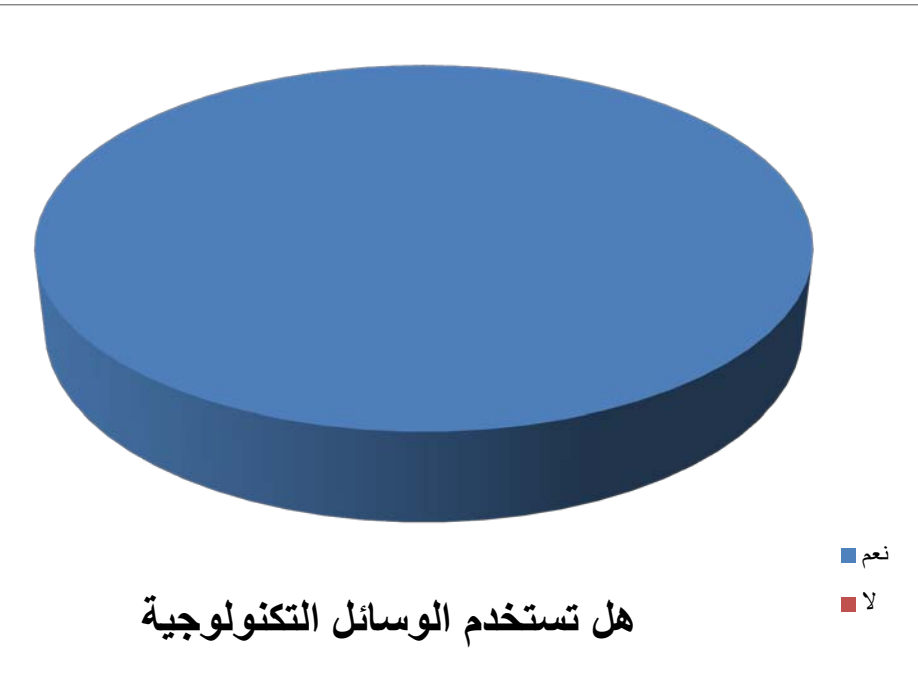


الطور التعليمي :	التكرار :	النسبة:
ليسانس	26	52%
ماستر	24	48%
المجموع	50	100%

_نلاحظ أن الطور الأكثر هو ليسانس حيث بلغت نسبتهم 52% مقارنة بطور الماستر حيث قدرت نسبتهم بـ 48%.

المحور الثاني: مصادر وأسباب القلق التقني:

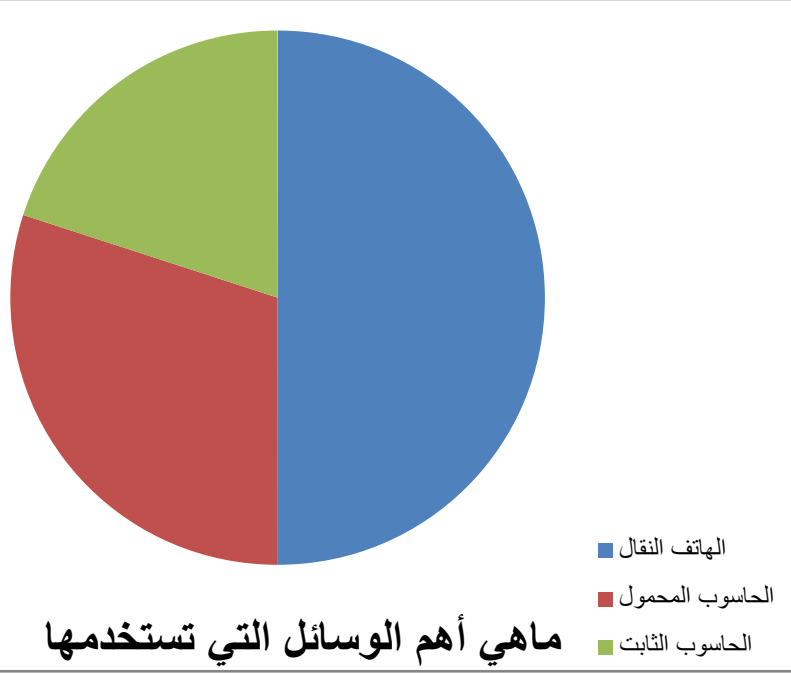
1_ هل تستخدم الوسائل التكنولوجية؟



الإجابة:	التكرار:	النسبة:
نعم	50	%100
لا	0	0
المجموع	50	100%

نلاحظ أن نسبة 100% تستخدم الوسائل التكنولوجية في البحث العلمي و أحيانا في التسلية و الترفيه.

2_ ماهي أهم الوسائل التي تستخدمها؟

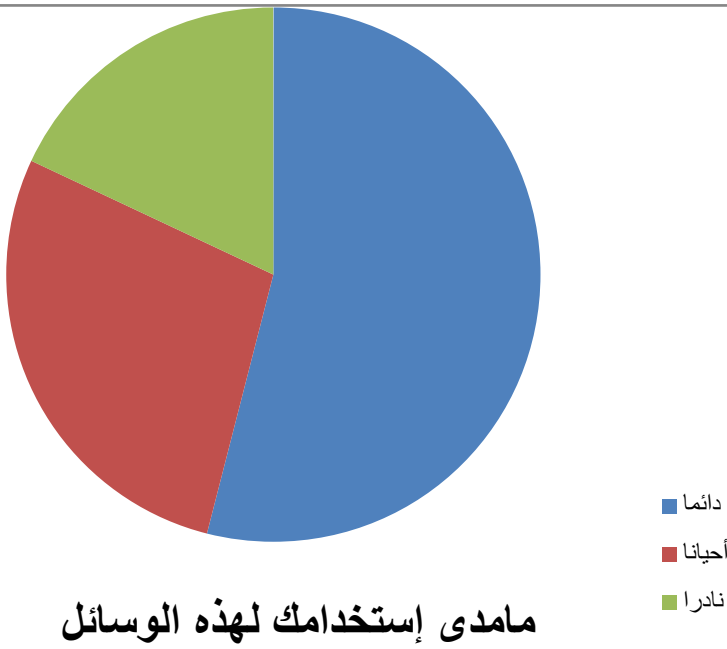


الإجابة:	التكرار:	النسبة:
الهاتف النقال	25	50%
الحاسوب المحمول	15	30%
الحاسوب الثابت	10	20%
المجموع	50	100%

نلاحظ أن الوسيلة الأكثر استخداماً من طرف الطلبة هي الهاتف النقال حيث قدرت نسبته بـ 50% نظراً لسهولة استخدامه وصغر حجمه في حين أن الحاسوب المحمول بلغت نسبة استخدامه 30%، وفي الأخير الحاسوب الثابت الأقل استخداماً من طرف الطلبة حيث كانت نسبة الاعتماد عليه 20%.

3_ مامدى إستخدامك لهذه الوسائل ؟

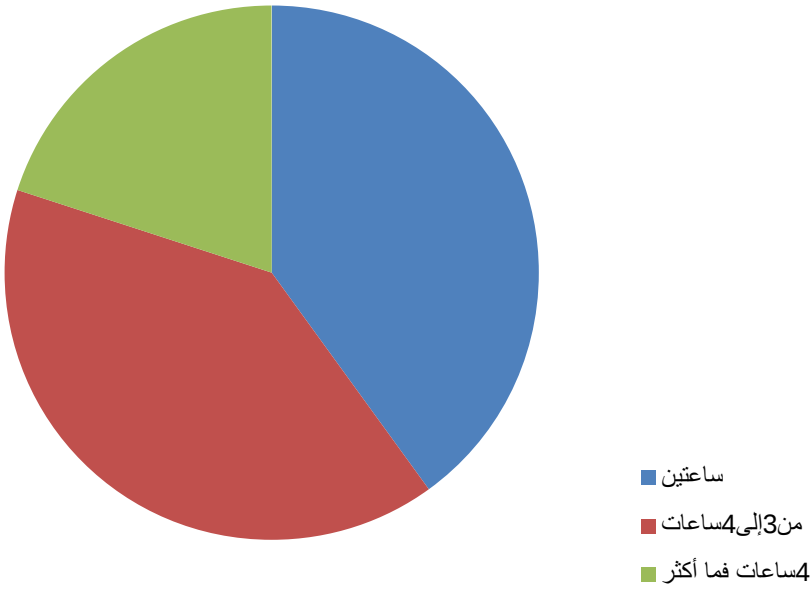
الإجابة :	التكرار :	النسبة :
دائما	27	54%
أحيانا	14	28%
نادرا	9	18%
المجموع	50	100%



_نلاحظ أن غالبية الطلبة يستخدمون الوسائل التكنولوجية دائما حيث قدرت نسبتهم بـ 54%، في حين أن الذين يستخدمون الوسائل التكنولوجية أحيانا كانت نسبتهم 28% بينما الذين يستخدمونها نادرا بلغت نسبتهم 18%.

7_ ماهو الوقت الذي تقضيه أمام هذه الوسائل؟

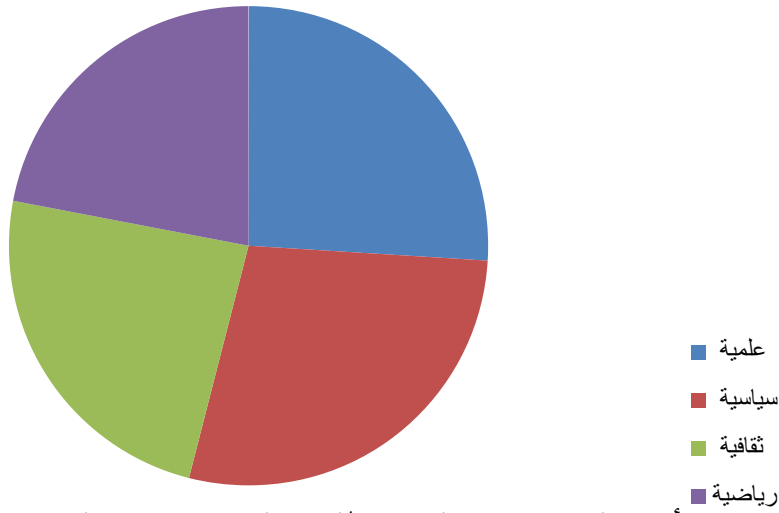
الإجابة:	التكرار:	النسبة:
ساعتين	20	40%
3_4 ساعات	20	40%
4 فما أكثر	10	20%
المجموع	50	100%



ماهو الوقت الذي تقضيه أمام هذه الوسائل

_ نلاحظ أن نسبة الذين يقضون ساعتين ومن 3_4 ساعات أمام الوسائل التكنولوجية متساوية بنسبة 40%، مقارنة بالذين يقضون 4 ساعات فما أكثر كانت نسبتهم 20%.

8_ ماهي أهم المواضيع التي تطلع عليها من خلال إستخدامك لهذه الوسائل؟



الإجابة:	التكرار:	النسبة:
علمية	13	26%
سياسية	14	28%
ثقافية	12	24%
رياضية	11	22%
المجموع	50	100%

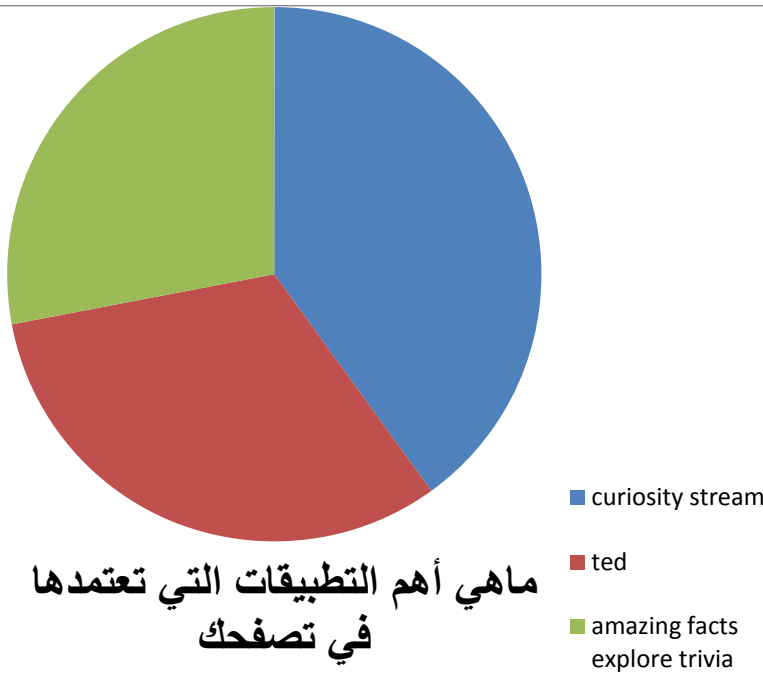
ماهي أهم المواضيع التي تطلع عليها من خلال إستخدامك لهذه الوسائل

_نلاحظ أن هناك إختلاف في الأذواق حيث أن هناك من يفضل المواضيع السياسية و العلمية حسب

الميول و الرغبة حيق قدرت نسبة الذين يطلعون على المواضيع السياسية ب28%بينما المواضيع

العلمية بنسبة26%والثقافية 24%وأخيرا الرياضية كانت نسبتها 22%.

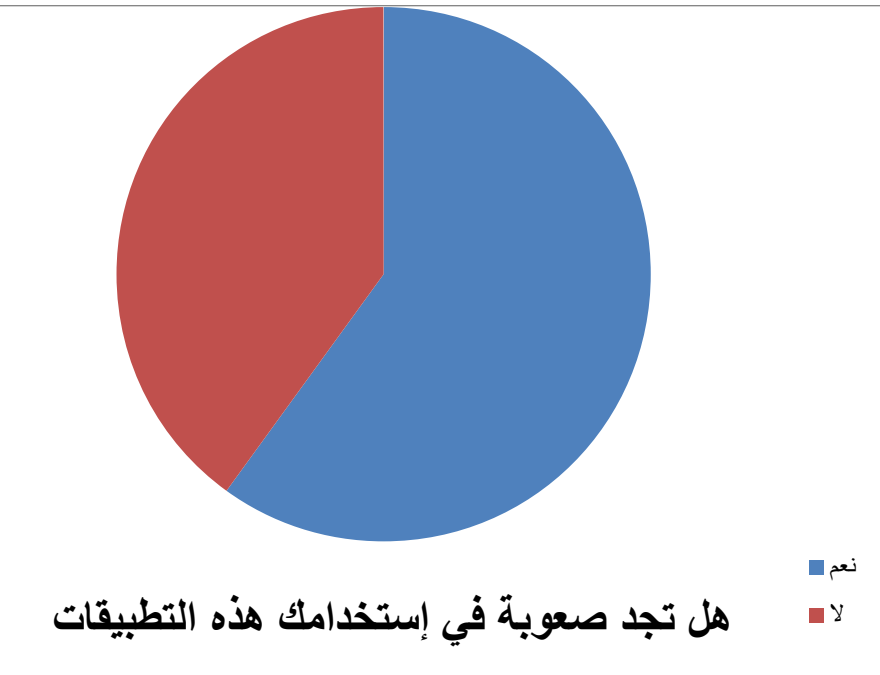
9_ ماهي أهم التطبيقات التي تعتمد عليها في تصفحك؟



النسبة:	التكرار:	الإجابة:
40%	20	Curiosity stream
32%	16	Ted
28%	14	Amazing facts explore trivia
100%	50	المجموع

_نلاحظ أن التطبيق الذي يستخدمه الطلبة في تصفحهم هو curiosity stream حيث بلغت نسبته 40%، في حين أن تطبيق Ted حاز على نسبة 32% وفي الأخير amazing facts explore أقل نسبة وهي 28%.

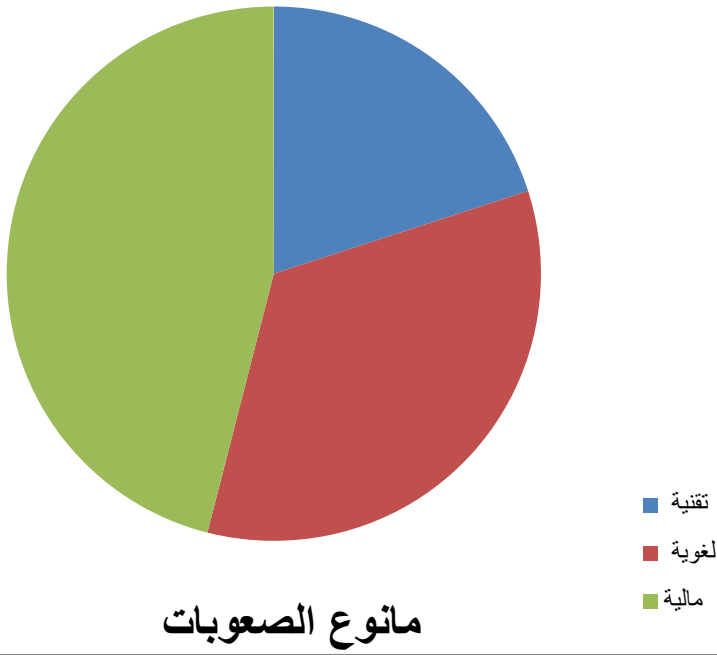
10_هل تجد صعوبة في إستخدامك هذه التطبيقات؟



الإجابة :	التكرار :	النسبة :
نعم	30	60%
لا	20	40%
المجموع	50	100%

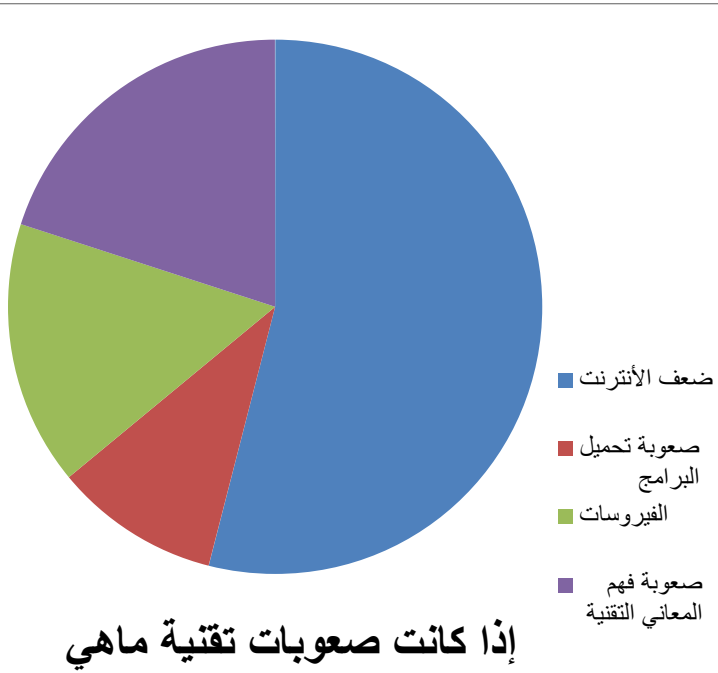
_نلاحظ أن نسبة 60% من الطلبة يواجهون صعوبات عند إستخدامهم لهذه التطبيقات ،بينما نسبة 40% لا يجدون صعوبة في إستخدام هذه التطبيقات .

11_إذا كانت إجابتك بنعم،مانوع الصعوبات؟



_نلاحظ أن أكثر الصعوبات التي تواجه الطلبة هي صعوبات مالية حيث قدرت نسبتها ب 46%،وهذا راجع للظروف الخاصة للطلبة في حين أن الصعوبات اللغوية بلغت نسبتها 34%،أما الصعوبات التقنية كانت هي أقل نسبة ب20%.

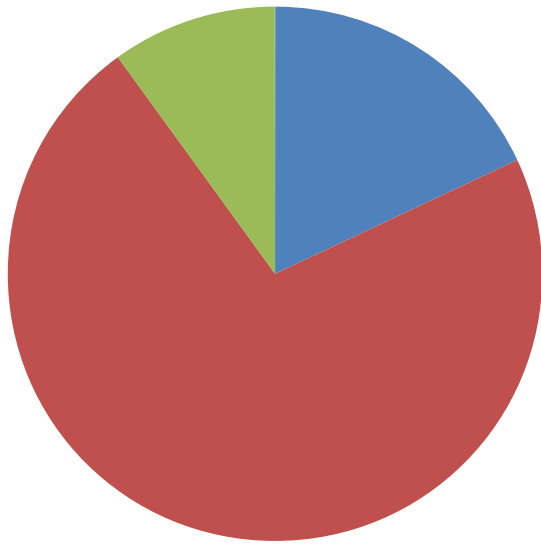
12_ إذا كانت صعوبات تقنية ماهي؟



الإجابة:	التكرار:	النسبة:
ضعف الإنترنت	27	54%
صعوبة تحميل البرامج	5	10%
الفيروسات	8	16%
صعوبة فهم المعاني التقنية	10	20%
المجموع	50	100%

نلاحظ أن أكثر الصعوبات التقنية التي تواجه الطلبة عند إستخدامهم للوسائل التكنولوجية هي ضعف الإنترنت حيث قدرت نسبتهم ب 54% أما الصعوبة الثانية فهي صعوبة فهم المعاني التقنية إذ بلغت نسبتها 20%، بينما الفيروسات كانت نسبتها 16%، في حين أ، صعوبة تحميل البرامج كانت نسبتها 10%.

13_هل تتعرض لهذه المشاكل التقنية؟



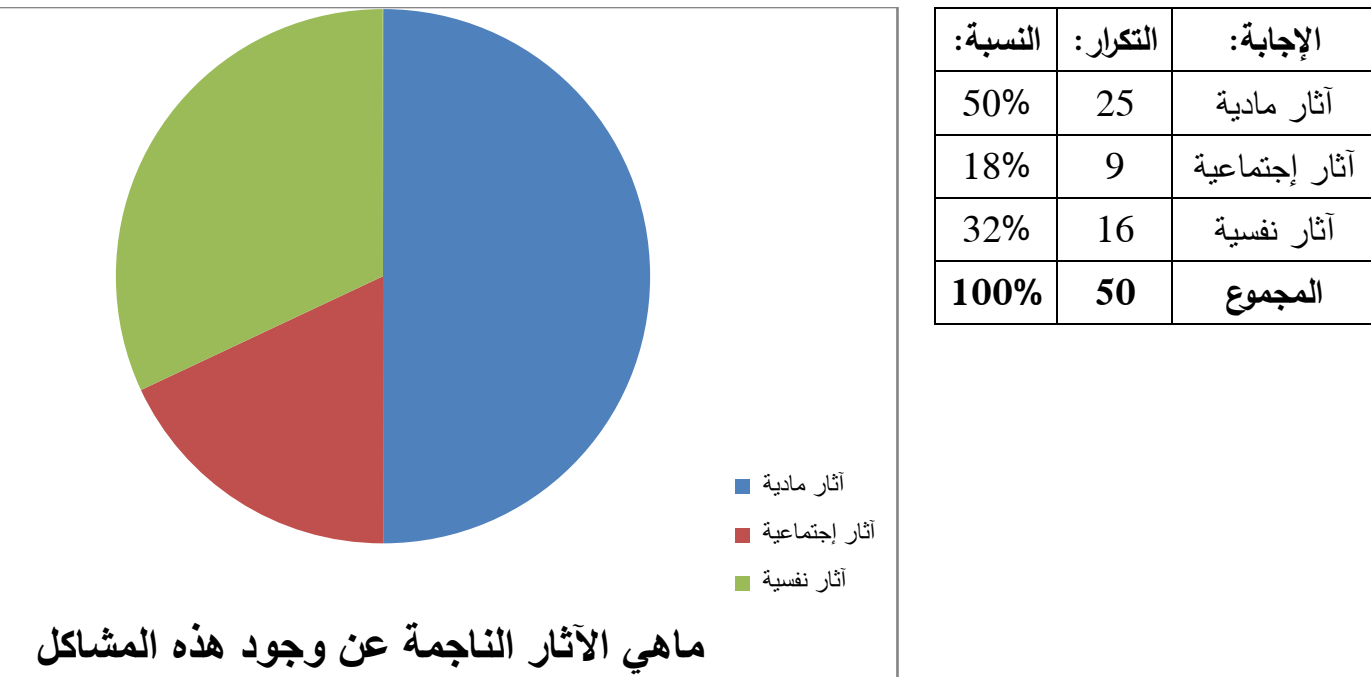
الإجابة:	التكرار:	النسبة:
دائما	9	18%
أحيانا	36	72%
نادرا	5	10%
المجموع	50	100%

هل تتعرض لهذه المشاكل التقنية

دائما
أحيانا
نادرا

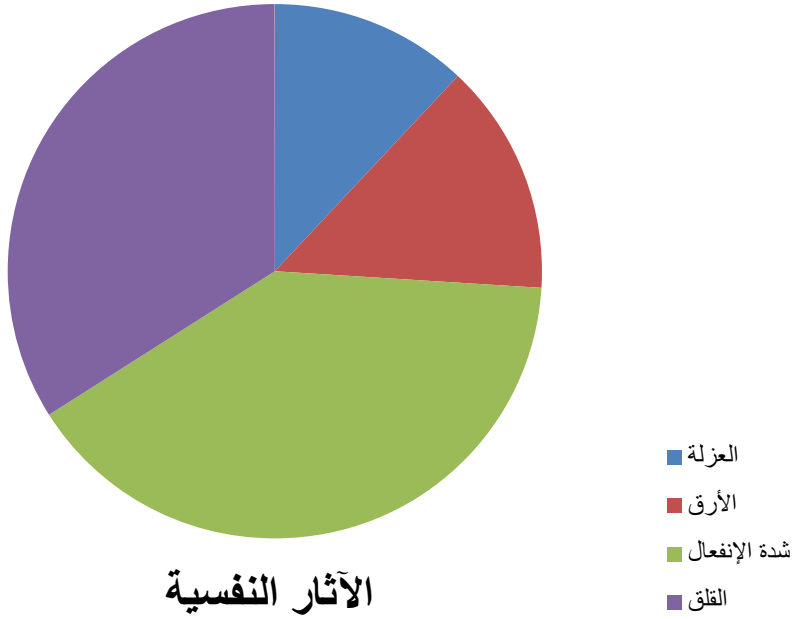
_نلاحظ أن نسبة الذين يتعرضون أحيانا للمشاكل التقنية هي أكثر نسبة مقارنة بالآخرين حيث بلغت نسبتها 72%، في حين أن الذين يتعرضون دائما للمشاكل التقنية كانت نسبتهم 18% مقارنة بالذين نادرا ما يتعرضون للمشاكل التقنية حيث كانت أقل نسبة إذ قدرت ب 10%.

14_ ماهي الآثار الناجمة عن وجود هذه المشاكل ؟



_نلاحظ أن الآثار المادية هي الأكثر إذ بلغت نسبتها 50%، في حين أن الآثار النفسية قدرت نسبتها بـ 32%، وفي الأخير الآثار الاجتماعية كانت نسبتها 18%.

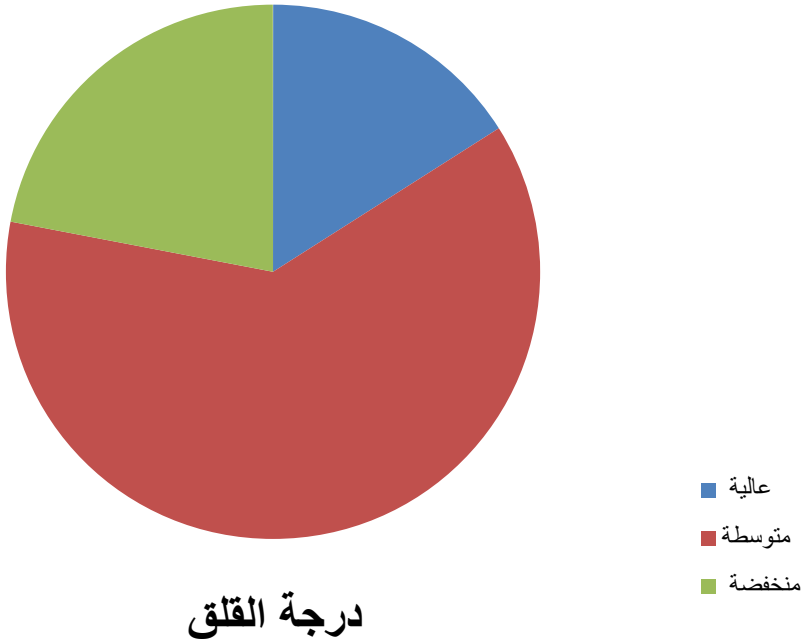
15_ إذ كانت إجابتك على آثار نفسية فيما تتمثل؟



الإجابة:	التكرار:	النسبة:
العزلة	6	12%
الأرق	7	14%
شدة الإنفعال	20	40%
القلق	17	34%
المجموع	50	100%

_نلاحظ أن شدة الإنفعال بلغت أكبر نسبة في الآثار النفسية حيث قدرت 40% في حين القلق كانت نسبته 34%، أما الأرق بلغت نسبته 14% وفي الأخير أقل نسبة ألا وهي العزلة حيث قدرت بـ 12%.

16_ إذا كانت إجابتك على القلق مدرجة القلق لديك؟

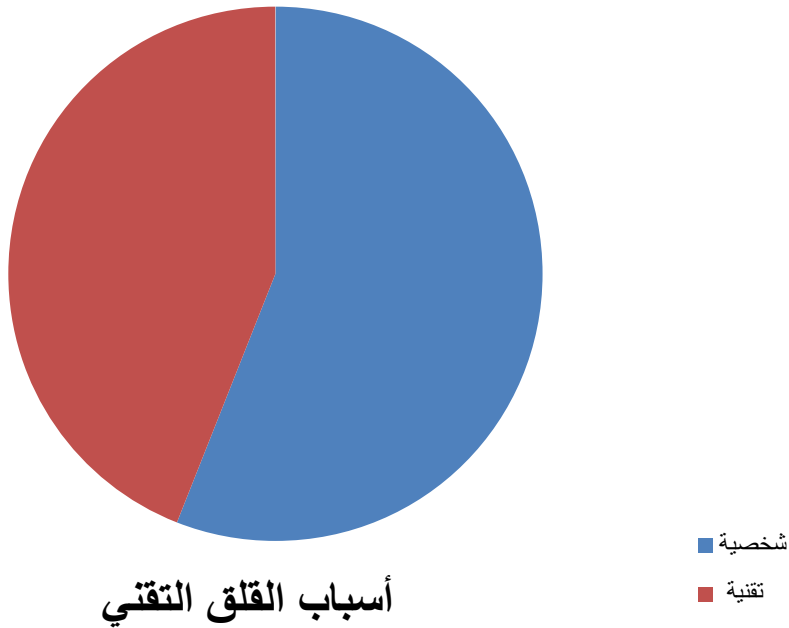


الإجابة:	التكرار:	النسبة:
عالية	8	16%
متوسطة	31	62%
منخفضة	11	22%
المجموع	50	100%

_نلاحظ أن درجة القلق لدى الطلبة متوسطة إذ بلغت نسبتها 62%، في حين أن نسبة الطلبة الذين لديهم درجة القلق منخفضة بلغت نسبتهم 22%، في حين أن نسبة الذين لديهم درجة القلق عالية كانت 16%.

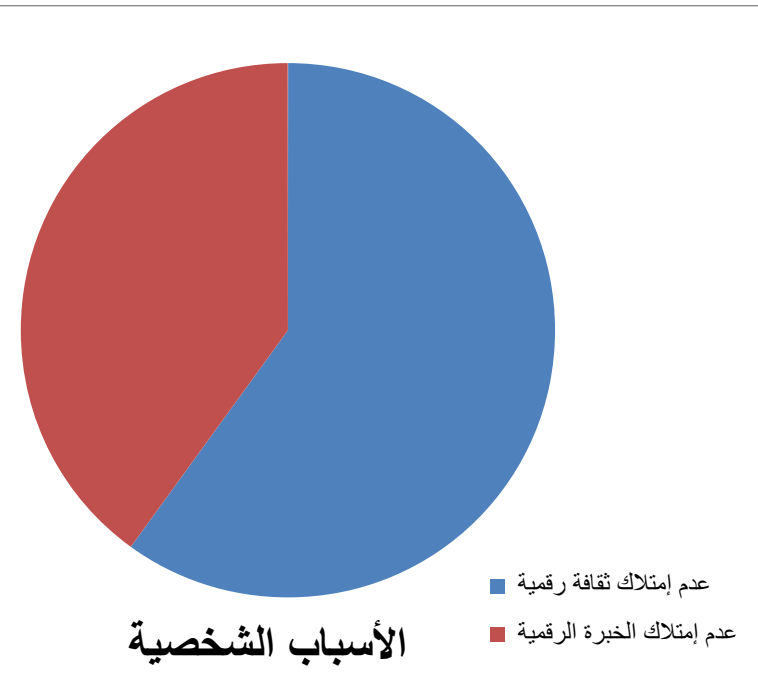
17_ ماهي أسباب القلق التقني؟

الإجابة:	التكرار:	النسبة:
شخصية	28	56%
تقنية	22	44%
المجموع	50	100%



_نلاحظ أن الأسباب الشخصية للقلق التقني هي الأكثر إذ بلغت نسبتها 56%، مقارنة بالأسباب التقنية التي بلغت نسبتها 44%.

18_ إذا كانت شخصية أذكرها؟

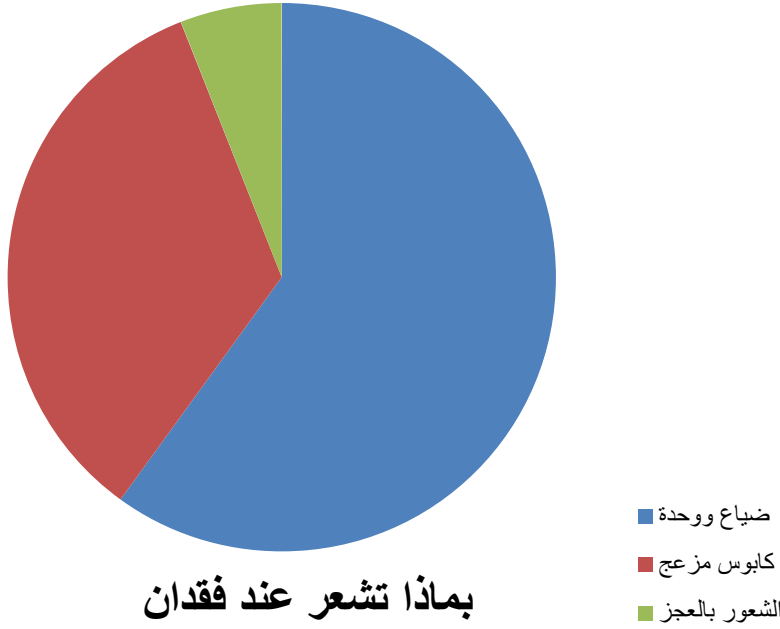


النسبة:	التكرار:	الإجابة:
60%	30	عدم إمتلاك ثقافة رقمية
40%	20	عدم إمتلاك الخبرة الرقمية
100%	50	المجموع

_نلاحظ أن نسبة الذين لا يمتلكون ثقافة رقمية حيث بلغت 60%، مقارنة بنسبة الذين لا يمتلكون الخبرة الرقمية و التقنية لإستخدام هذه الوسائل حيث قدرت نسبتهم 40%.

المحور الثالث: مظاهر القلق التقني

19_ بماذا تشعر عند فقدان الوسائل التكنولوجية؟

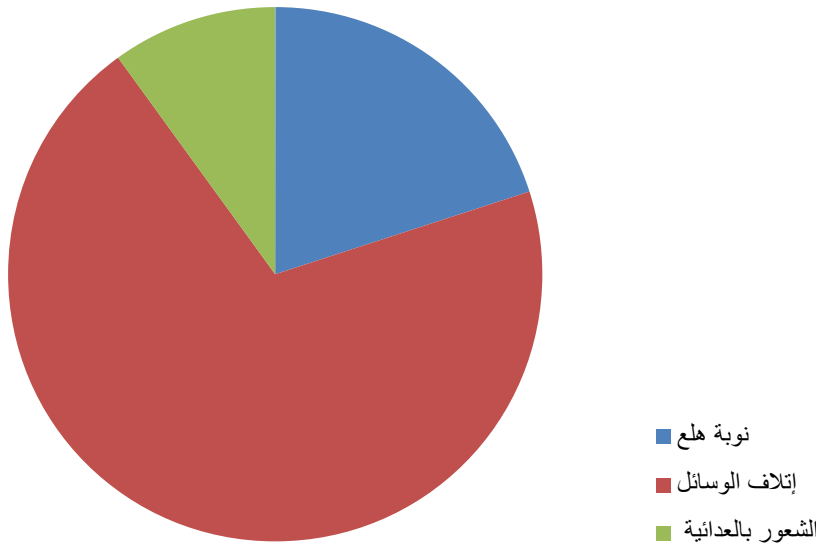


بماذا تشعر عند فقدان
الوسائل التكنولوجية

الإجابة:	التكرار:	النسبة:
ضياع ووحدة	30	60%
كابوس مزعج	17	34%
الشعور بالعجز	3	6%
المجموع	50	100%

_ نلاحظ أن نسبة 60% من الطلبة يشعرون بالضياع والوحدة عند فقدان الوسائل التكنولوجية في حين أن نسبة 34% يشعرون بكابوس مزعج عند فقدانهم للوسائل التكنولوجية ،وفي الأخير نسبة 6% يشعرون بالعجز عند فقدانهم للوسائل التكنولوجية.

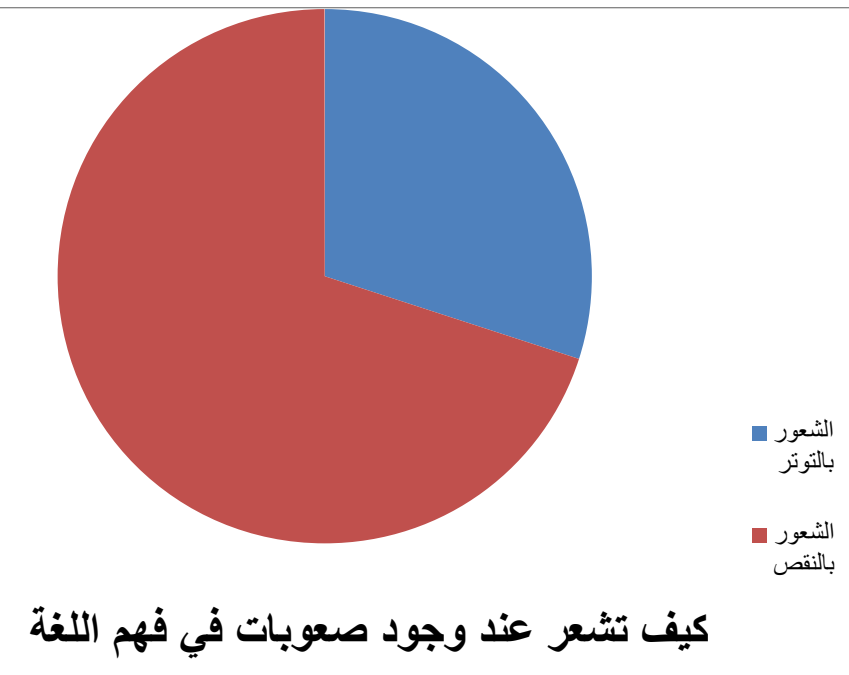
20_بماذا تشعر عند قرصنة الوسائل التكنولوجية؟



بماذا تشعر عند قرصنة الوسائل التكنولوجية

نلاحظ أن معظم الطلبة يقومون بإتلاف الوسائل التكنولوجية عند شعورهم بالقرصنة حيث بلغت نسبتهم 70%، في حين أن نسبة 20% من الطلبة تصيبهم نوبة هلع. أما 10% يشعرون بالعدائية عند قرصنة وسائلهم التكنولوجية.

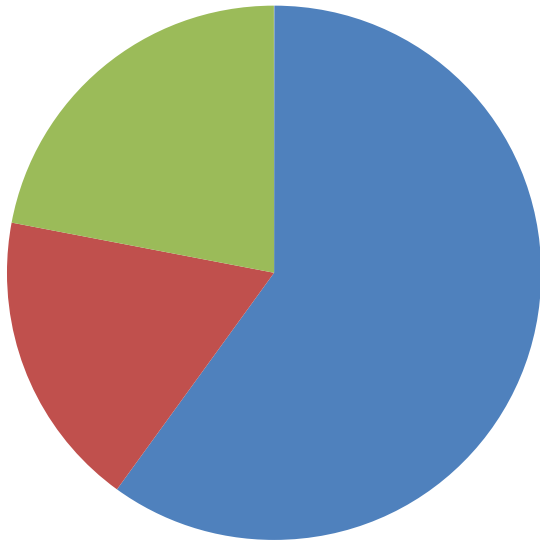
21_ كيف تشعر عند وجود صعوبات في فهم اللغة؟



الإجابة:	التكرار:	النسبة:
الشعور بالتوتر	15	30%
الشعور بالنقص	35	70%
المجموع	50	100%

_نلاحظ أن 70% يشعرون بالنقص عندما يجدون صعوبات في فهم اللغة بينما 30% يشعرون بالتوتر.

22_ هل أنت مدمن على الوسائل التكنولوجية؟



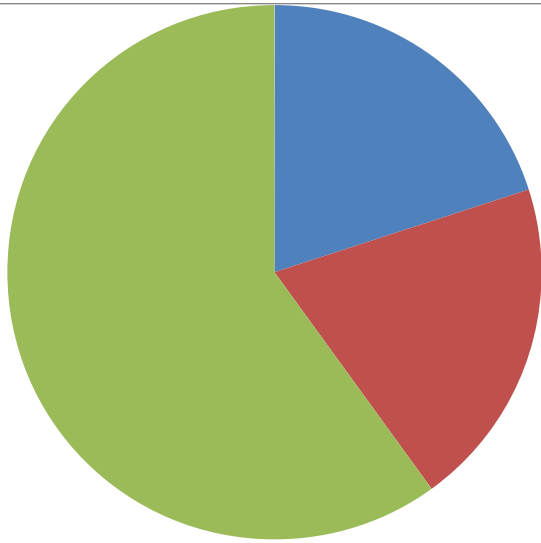
الإجابة:	التكرار:	النسبة:
نعم	30	60%
لا	9	18%
ربما	11	22%
المجموع	50	100%

هل أنت مدمن على الوسائل التكنولوجية

■ نعم
■ لا
■ ربما

_ نلاحظ أن نسبة كبيرة من الطلبة مدمنون على إستخدام الوسائل التكنولوجية حيث بلغت نسبتهم 60%، في حين أن نسبة 18% لا يعانون من إدمان الوسائل التكنولوجية بينما نسبة ربما بلغت 22%.

23_هل تشعر بالقلق من التعامل مع البرمجيات الجديدة؟



الإجابة:	التكرار:	النسبة:
نعم	10	20%
لا	10	20%
أحيانا	30	60%
المجموع	50	100%

نعم
لا
أحيانا

هل تشعر بالقلق من التعامل مع البرمجيات الجديدة

_نلاحظ أن نسبة الذين أحيانا مايشعرون بالقلق من التعامل مع البرمجيات الجديدة هي أكثر نسبة حيث بلغت 60%، في حين أن نسبة الذين يشعرون بالقلق والذين لايشعرون بالقلق متساوية حيث قدرت ب20%.

النتائج العامة للدراسة:

- _نستنتج أن كل الطلبة يستخدمون الوسائل التكنولوجية .**
- _نستنتج أن غالبية الطلبة يميلون إلى إستخدام الهاتف النقال.**
- _نستنتج أن هناك إختلاف في المواضيع التي يطلعون عليها الطلبة حيث تنوعت بين مواضيع سياسية علمية _ثقافية ورياضية.**
- _نستنتج أن معظم الصعوبات التي تواجه الطلبة هي صعوبات مالية.**
- _نستنتج أن جل الطلبة يشعرون بالضيق و الوحدة عند فقدان الوسائل التكنولوجية.**
- _نستنتج أن معظم الطلبة يقومون بإتلاف الوسائل التكنولوجية عند شعورهم بالقرصنة .**
- _نستنتج أن جل الطلبة يشعرون بالنقص عند وجود صعوبات في فهم اللغة.**
- _نستنتج أن معظم الطلبة مدمنون على الوسائل التكنولوجية.**
- _نستنتج أن معظم الطلبة أحيانا مايشعرون بالقلق من التعامل مع البرمجيات الجديدة.**

خاتمة

خاتمة:

أدى التطور السريع في الوسائل التكنولوجية دور كبيرا ،إذ أصبح العالم اليوم قرية كونية صغيرة بفضل ما أتاحتها التكنولوجيا من وسائل غيرت نمط الحياة،حيث إشتهرت في أوساط الشباب عامة والطلبة الجامعيين خاصة لما أتاحتها هذه الوسائل من مواقع وتطبيقات لكن رغم ما تتميز به من إيجابيات إلا أنه لايمكن إنكار سلبياتها فقد أصبحت تحدث قلقا في نفسية المستخدم وتجعله يعيش في عزلة بعيدا عن أفراد أسرته ومجتمعه وهذا ما حاولت دراستنا تسليط الضوء عليه من خلال داسة قلق إستخدام الوسائل التكنولوجية و الآثار المترتبة عنه .

ملاحظة:

أغلب المعلومات التي تحصلت عليها تتحدث عن قلق الحاسوب يمكن إسقاطها على الهاتف النقال نظرا للتشابه الموجود بينهما في كثير من البرامج و التطبيقات وطريقة العمل .

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة قلق التقدم التقني لدى طلبة الجامعة وذلك في ضوء متغيرات الجنس و السن و الطور التعليمي ،حيث إعتمدت على المنهج الوصفي وقد تمثلت عينة الدراسة في طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حيث قدر عدد العينة بـ"50" طالب وتمثلت أدوات البحث في إستمارة إستبيان .

الكلمات المفتاحية:القلق،إستخدام،الوسائل التكنولوجية.

Abstract:

This study aims to know the concern of progress for university students in light of the variables of gender ,age and educational stage ,it relied on the descriptive approach ,and the sample of the study was the studens of Mohamed Boudiaf University in M'sila .The number of the sample was estimated at 50Students ,and the research tools were a questionnaire .

Key Words :anxiety,use,means of technology.

الملاحق

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الإتصال
إستبيان ضمن دراسة بعنوان:

قلق إستخدام الوسائل التكنولوجية و الآثار المترتبة عنه
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المسيلة

تم إعداد هذه الإستمارة من أجل إعطاء مصداقية للبحث وضمان نتائج موضوعية لذا
أرجو منكم التكرم بالإجابة عن أسئلة الإستبيان علما بأنها سوف تستخدم لأغراض البحث
العلمي فقط.

الأستاذ المشرف:

د/حمديني إيتسام

الطالبة:

قريشي نادية

السنة الجامعية:

2022/2021

_المحور الأول: البيانات الشخصية

1_الجنس:

ذكر..... أنثى

2_السن:

18_21..... 22_27..... 27 فما فوق

3_المستوى التعليمي:

ليسانس..... ماستر.....

المحور الثاني:مصادر و أسباب القلق التقني

4_هل تستخدم الوسائل التكنولوجية؟

نعم لا.....

5_ماهي أهم الوسائل التي تستخدمها؟

الهاتف النقّال..... الحاسوب المحمول..... الحاسوب الثابت.....

6_ما مدى إستخدامك لهذه الوسائل؟

دائماً..... أحياناً..... نادراً.....

7_ما هو الوقت الذي تقضيه أمام الأجهزة؟

ساعتين..... 3_4ساعات..... 4ساعات فأكثر

8_ماهي أهم المواضيع التي تطلع عليها من خلال إستخدامك لهذه الوسائل؟

علمية..... سياسية..... ثقافية..... أخرى تذكر.....

9_ ماهي أهم التطبيقات التي تعتمد عليها في تصفحك؟

Amazing facts explore trivia ted..... curiosity stream..

أخرى تذكر:.....

10_ هل تجد صعوبة في إستخدامك لهذه التطبيقات؟

نعم..... لا.....

11_ إذا كانت إجابتك بنعم ،مانوع الصعوبات؟

صعوبات تقنية..... صعوبات لغوية..... صعوبات مالية.....

12_ إذا كانت صعوبات تقنية ماهي؟

ضعف الأنترنت..... صعوبة تحميل البرامج وتخزينها.....

الفيروسات..... صعوبة فهم المعاني التقنية.....

أخرى تذكر:.....

13_ هل تتعرض لهذه المشاكل التقنية؟

دائماً..... أحياناً..... نادراً.....

14_ ماهي الآثار الناتجة عن وجود هذه المشاكل؟

آثار مادية..... آثار إجتماعية..... آثار نفسية.....

15_ إذا كانت إجابتك على آثار نفسي فيما تتمثل؟

العزلة..... الأرق..... شدة الإنفعال..... القلق.....

16_ إذا كانت إجابتك على القلق ،مادرجة القلق لديك؟

عالية..... متوسطة..... منخفضة.....

17_ ماهي أسباب القلق التقني؟

شخصية..... تقنية.....

18_ إذا كانت شخصية أذكرها؟

عدم إمتلاك الخبرة الرقمية و التقنية لإستخدامك لهذه الأجهزة.....

عدم إمتلاك ثقافة رقمية.....

أخرى تذكر:.....

المحور الثالث:مظاهر القلق التقني

19_ بماذا تشعر عند فقدان الأجهزة الإلكترونية؟

ضياح ووحدة..... كابوس مزعج..... الشعور بالعجز.....

20_ بماذا تشعر عند قرصنة الأجهزة الإلكترونية؟

نوبة هلع..... إتلاف الأجهزة..... الشعور بالعدائية.....

21_ كيف تشعر عند وجود صعوبات في فهم اللغة؟

الشعور بالتوتر..... الشعور بالنقص.....

22_ هل أنت مدمن على الأجهزة الإلكترونية؟

نعم لا ربما.....

23_ هل تشعر بالقلق من التعامل مع البرمجيات الجديدة؟

نعم..... لا..... أحياناً.....



قائمة المصادر و المراجع

_الكتب:

- 1_ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- 2_ عامر قنديلجي، إيمان السامرائي، البحث العلمي الكمي و النوعي، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2009، د.ط.
- 3_ غسان قاسم الحلاني، إدارة التكنولوجيا ومفاهيم، عمان_الأردن، ط1، 2006.
- 4_ مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
- 5_ محمد عبيدات، محمد أبو ناصر وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة و النشر، عمان، 1999.
- 6_ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام و إتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة، 2004.

المعاجم و القواميس:

- 1_ ابن منظور (محمد بن مكرم بن منظور الافريقي جمال الدين أبو الفضل)، لسان العرب، دار صادر، بيروت_لبنان، مجلد 11. مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.

المذكرات:

- 1_ أحمد أحمد النور، قلق التقدم العلمي و التقني وعلاقته بسمّة العصائية لدى طلاب الجامعات الحكومية، رسالة ماجستير_كلية الآداب _، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، 2014.
- 2_ سعاد ولد جاب الله، المداخل الأساسية في بحوث الصحافة، مطبوعة بيداغوجية مقدمة لطلبة السنة أولى ماستر تخصص صحافة مطبوعة و إلكترونية، جامعة المسيلة، 2017/2018.

3_ عليّة عايده، دور الوسائل التكنولوجية في التحصيلي اللغوي ،مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر
_بسكرة، 2018/2019.

4_ عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوفي، إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة
الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية سلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة
ماجستير، جامعة نزوى، 2014/2015.

5_ مرزاقه بلباله، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين، مذكرة
ماستر، جامعة محمد خيضر_بسكرة، 2019.

6_ موسى نبيل سمير ،إشكالية تحديد حجم العينة في الدراسات الإقتصادية و الاجتماعية، مذكرة تخرج
لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة وهران، 2010/2011.

المجلات:

1_ البندري محمد بن سليمان و آخرون، العلاقة بين قلق الحاسوب وفاعلية الذات الحاسوبية لدى
أعضاء الهيئة الأكاديمية بكلّيات التربية بسلطنة عمان، العدد 86، المجلد 22، 2008.

2_ تواتي نور الدين، ماكلوهان مارشال ،قراءة في نظرياته بين الأمس و اليوم ،مجلة العلوم الإنسانية
و الاجتماعية، العدد 10، جامعة الجزائر 3، 2013.

3_ رايس علي إبتسام، نظرية الإستخدامات و الإشباعات و تطبيقاتها على الإعلام الجديد "مدخل
نظري"، مجلة دراسات و أبحاث، جامعة وهران "1"، 2016.

4_ شاهين إيمان فوزي سعيد، إستراتيجيات التعامل مع القلق الوجودي و علاقتها بمستوى قلق الكمبيوتر
لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة جامعة عين الشمس ،العدد 31، الجزء 3، 2007.

5_ طارق علي حمود، التلفزيون التفاعلي الرقمي والتلفزيون المحمول ،مجلة الباحث
الإعلامي، العدد 19، جامعة بغداد، 2013.

6_ عبد الرؤوف إبراهيم أحمد، قلق الكمبيوتر والإتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات وأثرهما على تحصيل الطلبة لمقررات الحاسب الآلي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد 50، سبتمبر 2002، مكتبة الرشد، ج1، الرياض_السعودية، ط1، 2008.

7_ محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية، العدد 9، جانفي/جوان، 2017.

8_ ماهر إسماعيل صبري، محمد يوسف، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مكتبة فارس كمال عمر، قلق الحاسوب وعلاقته ببعض المتغيرات لدى مدرسي جامعة بغداد وصلاح الدين، مجلة جامعة بغداد، كلية الآداب، العدد 92، 2010.

المقالات:

1_ برايد سيمون، البريد الإلكتروني للمكتبيين (مترجم)، مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية و المكتبات، مصر، 1997.

2_ يوسف مجدي، البريد الإلكتروني وكيف يعمل؟، مقال منشور، 2013.

تمت بحمد الله

